

مقدمات في أساسيات القرآن 9 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبیئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا مضل ومن يضل فلا هادی
له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده - 00:00:05

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدی
هdi محمد صلی الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:25

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير ووصلنا الى حديث عن التشابه والمحكم في القرآن.
وقلنا بانه قد جاءت ايات تدل على ان القرآن كله ايش ؟ محكم. كقوله تعالى كتاب احکمت ایاته. يعني كل كتاب - 00:00:45

ایاته محکمة. جاءت ايات تدل على ان القرآن كله متشابه كقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. والتشابه احكام العام هنا
الاحکام يعني محکم متقن. والمتشابه هنا يعني يشبه بعضه بعضه في الاتقان - 00:01:15

والاحکام والاعجاز التأثير في القلوب فكله يشبه بعضه بعضه وجاءت ايات تدل على ان القرآن في محکم وفي ايش ؟ متسابق. عشان
لما تقرأ القرآن الان وتعرف الاية هي محکمة الاية هذه آآ متشابهه. آآ الاية هذه محکمة متشابهه. طب المحکم هذا اللي انا مش فاهم
معناه - 00:01:45

رجعه للياش ؟ اللي هو المتتشابه، رجعه للمحکم. فيصیر كل القرآن ايش ؟ عندك محکم. ما فيش تضارب بين الایات ولا ابدا. كقوله
تعالی هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايش ؟ ايات محکمات هن ام الكتاب - 00:02:15

متتشابهات الان الله عز وجل يخبرنا عن موقف الزائرين مرضي القلوب من هذا المتتشابه والمحکم وموقف للعلماء حتى انک علشان ما
تزيغ وما تضل تتبع في هذه الایات میں ؟ العلماء - 00:02:35

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ليش ؟ ابتعاء الفتنة وابتعاء تأويله. وما تأويله الى الله. والراسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا. ما دمت تقول القرآن من عند الله اذا لا يمكن ان يكون فيه اختلاف - 00:02:55

ولا تعارض. اذا الایات هذه المتتشابهه نرجعها لایات المحکمة بیتبین معناها مباشرة. فيصیر كل القرآن ايش ؟ محکم وما يذكر الا اولو
الالباب. يقول طيب ومعنى الاحکام معنی الاحکام في الاية اللي هي فيها - 00:03:15

محکم متتشابه. الاحکام ان يكون معنی الاية واضح يعني ما يحتاج حد يفهمك ایاه. اي انسان يفهمه. يا ایها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثی. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا شو معناه بیحکي لك. صح ولا لا ؟ اه كقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا - 00:03:35

ايش ايش كل الزنب يفهم انه البيع حلال وربا حرام هذا محکم. واضح ما يحتاج الى جهد اه في فهمها اما المتتشابه مثل المتتشابه
احيانا تأتي ايات من المتتشابه اذا ما عندك علم ورسوخ في العلم تظن الایات هنی اه فيها ما لا - 00:04:00

يليق بالله كقوله بل يداه مبسوطتان يجي معنا الان فاذا ما عندك بالاسماء والصفات وان الله عز وجل سمي نفسه باسماء ووصف
نفسه بصفات فنثبتها لله عز وجل بدون ايش ؟ تشبيه ولا تعطيل. فاذا ما عندك علم تقول بلیدان مبسوطتان اذا الله عز وجل له يدين
واليدين اذا معناه يشبک الايش - 00:04:30

ايش ؟ يشبه المخلوقين. مباشرة فتحتاج لذلك انک تتوقف حتى تسأل اهل العلم ممکن تلاقي بعض الایات فيها ما لا ما لا يليق بكتاب
الله. ما لا يليق بكتاب الله. ان مثلا - 00:05:00

مثلا المرة لما يموت زوجها تقعده سنة وفي نفس الصورة بعدها وشوية تلاقي اية تقول لك الرجل المرأة لما يموت زوجها تقعده اربعة

شهور وعشرة. اذا ما عندك علم بالناسخ والمنسوخ والامور هذى كلها بتقول في تعارض. في كتاب الله. او هنا مثلا - 00:05:20

انك لتهدي الى صراط مستقيم. وهنا انك لا تهدي من ايه؟ من احببت. طب هنا ينفي يثبت الهدایة للنبي صلی الله علیه وسلم. وهنا ينفيها عن اذا معناها بتظن ان في تعارض وهذا لا يليق بكتاب الایش؟ بكتاب الله. وهناك في القرآن - 00:05:40

ما تتوهم انه لا يليق بالنبي صلی الله علیه وسلم. كقوله تعالى فان كنت في شك معناها بتفهم ان النبي صلی الله علیه وسلم كان ایش؟ كان في شك مما انزلنا اليه فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من الممترفين - 00:06:00 يعني من الایش؟ من الساكين. فالانسان المتشابه ممکن اذا ما عندك علم وما ترجعه للمحکم ممکن ترى في ظاهره ما لا يليق بالله. وما لا يليق بكتاب الله وما لا يليق بالایش؟ برسوله - 00:06:20

الله صلی الله علیه وسلم. اما الراسخون في العلم اهل العلم موقفهم من الايات هذه ایش؟ هذا اللي وقفنا عليه الدرس الماضي. صح اه يقول موقف الراسخين في العلم والزائغين من المتشابه. يقول ان موقف الراسخين في العلم من المتشابه - 00:06:40 وموقف الزائغين منه بينه الله تعالى. فقال في الزائغين فاما الذين في قلوبهم زيف مر فيتبعون ما تشابه منه يدوروا على الايات المتشابهة دي عشان ایش؟ عشان ينزلوها على الناس - 00:07:00

ويتبعوا فتنة. ولذلك كل اللي اتبعوا المتشابه في القرآن ضله. وكل اللي اتبعه المتشابه في القرآن عرفوا وكل اللي اتبعوا المتشابه في القرآن ازدادوا مرضًا على مرضهم اللي في قلوبهم. وبنوا على ذلك - 00:07:20 احكام ففرقوا الامة وينظرون بعد هذا بعد وضعه لانه لم يرجع له العلماء بل اغتابوا العلماء ابعدوا الناس عن العلماء فبنوا على افكارهم ومفهومهم القاصر احكام. يعني يقولون ان هؤلاء اللي بيدعوا عن حالهم الدولة الاسلامية انه لقوا مش عارف كم واحد بيسوفوا مباريات كرة القدم بين مين ومت دول عربية. وقتلوهم - 00:07:40

مظبوط الكلام هذا؟ يعني ان شاء الله يكون الناس يفهموا هؤلاء وبين دينهم هاي الخطورة. عبادة قراءة القرآن. لحى. عندهم اعمال حلوة. لكن هذا الخطأ في العقيدة ان بيكرفك بارتراكك للصغيرة والكبيرة - 00:08:10

لو قلنا انها كبيرة نظرهم للعورات لا يجوز قتلهم. ابدا. لا يحل كل مسلم ان يقتل مسلما الا باحدى ثلاثة. مسلم يشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. لا يجوز قتله الا باحدى ثلاثة. سايب - 00:08:40

انه زنا وهو محسن والقاتل القاتل يقتل. والمرتد فهل هو هذا مرتد؟ هل هذا كافر؟ اظن على فعلهم هذا يدل على انهم ایش؟ كفروه. ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم يقول في - 00:09:00

رواية لان ادركتهم لان ادركتهم قتل عاد. وفي رواية لان ادركتهم لاقتلنهم قتلة موت. يعني قتل ابادة لخطرهم على الامة. يعني انا وانت وغيرك وكل الدنيا اذا لم تكن معهم انت كافر. انظر الخطورة - 00:09:19

هذا بسبب ایش؟ بسبب عدم الرجوع للعلماء. يا اخي لو انه لو انه هذا الرجل قاتل لما يتبيّن انه قاتل يقتل لان قاتل زاني محسن اما واحد بيترفرج على ناس بيلعبوا كرة قدم. اذا كانوا هدول وبين دولتين عربيتان. كيف لو لو وبين دولتين كفار - 00:09:39 اي دين ان شاء الله ناس تفهم وما يفتر بالاشكال ويعرفون الخطورة هنا هنا في التكفير المنهج خطأ العقيدة خطأ والا كانوا الخوارج اكثر عبادة من الصحابة. لما خرجن على علي ابن ابي طالب اكثرا عبادة في العبادة اكثرا - 00:10:00

لكن قاتلهم على علي ابن ابي طالب. على ظواهرهم علما باننا لا نكفرهم. نظل مسلمين هم نحن لا نكفرهم. ليه؟ لانه بيقول لا الله الا الله. عنده دواء يا اخي لا نكفره. اما كونه هو يكرفك ويقتلك هذا هو الضلال. ايوه افاما الذين في قلوبهم زيف - 00:10:30

يتابعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وقال في الراسخين في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. فالزائغون يتذمرون من هذه الايات المشتبهات وسيلة - 00:10:58

الطعن في كتاب الله وفتنة للناس عنه وفتنة الناس عنه وتأويله لغير ما اراد الله به فيضلون وايه ويضلون. اما الراسخون في العلم فيؤمنون بان ما جاء في كتاب الله تعالى فهو حق - 00:11:18

وليس فيه اختلاف ولا تناقض. لانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لو كان من عند غير الله لكن ما

دمت القرآن هو كلام الله لا يمكن ابداً يكون فيه ايش ؟ اختلاف هذا عقيدة في قلبك. يجي واحد - 00:11:38

بكون مثلاً طالب في الجامعة متربٍ ونشأ في عبادة الله وفاهم دينه. ويجي واحد مثلاً نصراني ولا يجي واحد ملحد ولا يجي واحد اه اه يعني مبشر لعقيدته الفاسدة ويحاول يقنعك ان في تناقض في القرآن او في تضارب في القرآن او القرآن بيقول كذا في مكان وكذا في مكان - 00:11:58

انت ما تعرف تكون عندك ايمان وعقيدة. قل له هذا كلام الله. ما دمت كلام الله لا يمكن فيه تعارض ايش ؟ ابداً. يعني طالب مرة بيسألني بيقول لي واحد بيقول لي يعني ارسلكم على برة. انتم نبيكم اسمه محمد ولا احمد؟ بيسألني يعني بيقول لي يا شيخ والله ما عرفت ارد عليه. قل له في - 00:12:18

في اسمه اسمه محمد وفي مكان اسمه احمد. انت احمد ولا محمد؟ هذا المحترم المسلم بقى اللي ما عمره دخل المسجد ولا سمع درس قال والله ما عرفت ارد عليه. قلت له الله لا يوففك. الله ما انت عارف - 00:12:38

النبي صلى الله عليه وسلم احمد محمد واسماءه كل الاسماء هذه جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم ما بتعرفها ما بتعرف اسم نبيك اما لو قلت لها اسماء لعيبة كرة القدم بتلقيه حافظهم بالانجليزي. يختبر ابنك في البيت. قل له شو اسماء - 00:12:54 المشهورين اللي بدك اعرفهم. حافظهم. اما قول لي شو اسماء النبي صلى الله عليه وسلم غير محمد؟ ممكن محمد واحد. غيرهم والله ما بيعرف. جريمة ولو كان من عند غير الله لوجودها فيه اختلافاً كثيراً. وما جاء مشتبه - 00:13:14

هندوه الى المحكم ليكون الجميع محكماً. ويقولون في المثال الاول ايش المثال الاول اللي هو بل يداه مبوسطتان. اهل العلم كيف بيفهموا منها؟ غير الزائغين في العلم. يا اما يقول لك ايش؟ لا. هذا - 00:13:34

ان الله له يدين معناها بيشه المخلوقين. يقول لك لا ما لوش يدين. فيا بینفي يا بشبة بیی يعطل بیی يشهه لا اهل العلم لا. يقول ان الله تعالى يدين حقيقة على ما يليق بجلال الله وعظمته - 00:13:54

بل يداه مبوسطتان معناها الله له دين. لكن تقدر تقول كيف اليدين هذول؟ لا ليش؟ ليش لانك ما بتعرف ذات الله ما دمت ما بتعرف ذات الله ما بتعرف يديه - 00:14:14

الله عز وجل اذا ثبتت لله اليدين والكيفية ايش؟ الله اعلم. ايوا لا تماثلان ايدي مخلوقين كما ان له ذاتا لا تماثل ذات المخلوقين. لان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء ها نفاه - 00:14:34

المتشابهة للمخلوقين وهو السميع البصير. اثبت لنفسه الاسماء والايش؟ والصفات. ويقولون اللي هم اهل العلم في المثال الثاني اللي هي تصيبهم حسنة وسبيّة ومن عند الله ومن عند العبد لو فهم الحسنة في الآيات اللي هي النعمة. النعمة اللي بتنزل عليك من مين؟ من الله - 00:14:54

والصائب اللي السيئة في الآية هي المصاعب. المصائب اللي بتنزل عليك من سببها انت الحسنة والسيئة في التقدير تنسب لمين؟ لله. اما السبب سبب الحسنة النعمة اللي بتنزل بك سببها مين؟ رحمة الله وفضل الله عليك. اما المصيبة لما تنزل عليك سببها مين؟ لاما تكون انت فاهم هيك - 00:15:24

النبي بيصير معك اه مشكلة. اذا انا لما بتنزل بي حسنة اعرف ان هذا من فضل الله. وتفضل الله بها علي بسبب ايش اخلاصك في العمل اقبالك على الطاعات. رحمة الله قريبة من مين؟ من المحسنين. اما اذا نزلت عليك مصيبة بدك تلف حالك لفة هيك - 00:15:54

بنفسك ان انت مستقيم على طاعة الله وما فيش عنك مشاكل معناها هذا ايش؟ هذا محبة من الله. ان الله اذا احب قوماً ابتلاهم اما اذا في عندك لف ودوران وفي عندك معاصي معناها هذا انذار من الله بقول لك ايش؟ اصحى استيقظ - 00:16:14

اما ينزل بك مصيبة لازم تفكّر. هذه المصيبة نزلت بك يعني. هل انا مستقيم؟ ما عندي مشاكل في حياتي. وهذه آآآ محبة من الله ولا هادي مضيعة صلاة الفجر اليوم اغتبت اليوم عقیدت امي وابويا اليوم قطيع الرحم كذبت نظرتني لكم - 00:16:34

على الشغل وانا راكب سيارتي معناها هذا عقاب فوري حتى تصحي. ولذلك ایوب لما قالوا الله اكبر تمنتاشر سنة والله ما ما شفها من المرض. هذا ایوب عامل له مشكلة كبيرة خالص - 00:16:54

فلما وصل الخبر لابن نظر في ماضيه فما وجد ولا معصية فعلم ان هذا ابتلاء من الله فصبر عليه. فلما صبر ودعا شفاه الله عز وجل.
يقول ان الحسنة والسيئة كلتاهم - 00:17:09

بتقدير الله عز وجل. لكن الحسنة سببها التفضل من الله تعالى على عباده. لأن الحسنة والسيئة اللي بيقعوا منك وعليك كل هذا مقدر
قبل خلق السماوات والارض ب ايض - 00:17:25

سنة وما اصابكم وما اصابكم وما اصاب من مصيبة وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في ولا في انفسكم الا في
كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك - 00:17:45

على الله ايض؟ يصير كفار مكة وبيجادلوا في هذه المسألة قال هذا امر سهل جدا. الله عز وجل اول ما خلق خلق القلم. وقال له اكتب
ايض اكتب قال له اكتب كذا وكذا. كل اعمالك انت بتعمل يعني انت مكتوب في الكتاب قبل خلق السماوات والارض ان فلان. مثلا
فاعوري - 00:18:05

هيصلني يوم الاثنين الفجر جماعة في المسجد وحيحضر درس علمي. فهذا وقع بتقدير الله الكوني الشرعي كوني لأن هذا مقدر وقع
كما قدره الله. والشرعى لأن صلاة الفجر والجلوس في درس علم وصلاة ركعتين بعد طلوع الشمس هذى من الاعمال اللي -
00:18:25

الله فوق بالتقدير الشرعي والمشيئة الشرعية والتقدير لايض؟ الكوني. يقول اما السيئة اللي هي المصيبة فسبوها فعل العبد. كما
قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم عن كثير. فاضافة السيئة اللي هي المصيبة الى العبد من اضافة الشيء الى سببه.
لا من اضافته الى - 00:18:45

اما اضافة الحسنة والسيئة الى الله فمن باب اضافة الشيء الى مقدر وبهذا يزول ما يوهم ما اختلف بين الایتين لانفصال الجهة.
اذا لما تقول الحسنة والسيئة كل كل من عند الله في التقدير - 00:19:15

اما السيئة من نفسك والحسنة من الله هذا في السبب. السبب في الحسنة فضل الله عليك. والسبب في سيئة انك ايض؟ انك عصيت.
اما بالنسبة كل من عند الله الحسنة والسيئة المصيبة والنعمة في حالة التقدير. ان الله الاثنين ايه - 00:19:35

الله سبحانه وتعالى مقدارهم. ومكتوبين في الكتاب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ولذلك الملائكة الان الكتب
وقادرين لحضرتك يقولوا ايض؟ الله عز وجل يقول انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. والنسخ هو نقل من كتاب الى - 00:19:55
فالكتاب اللي مكتوب عند الله عز وجل والملائكة قادرين صحيحة فاضية. بس انت تفعل اللي تفعله في النهاية سيقع منك
بجدوى مقطوع الكتاب اللي عند الله عز وجل. تماما. لكن الله سبحانه وتعالى بعلمه الاولي هو الله اللي خلقنا - 00:20:15
يبعلم ان فلان حيافعل كذا وحيافعل كذا. وفلان حيبر والديه وفلان حيافعل افعل هذا. ولذلك لما يجوا الصحابة
للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ما دمت كل شيء مكتوب؟ ففيما العمل؟ ليش نعمل؟ قال اعملوا. فكل ميسر لما خلق له.
فاهل السعادة - 00:20:35

يعملون بعمل اهل السعادة. انت موفق لعمل اهل السعادة. واهل الشقاوة يعملون بعمل ايض؟ اهل الشقاوة اما تقول يا عمي طب انا اذا
مكتوب ان انا من اهل الجنة انا ليش اصلي؟ ليش اصوم؟ ما انا راعي الجنة وراعي الجنة اذا اسمي لاهل الجنة يا سلام - 00:20:55
طيب خلص اذا الله مقدر لك انه حيحيك ولاد ليش تتجوز؟ واذا الله مقدر لك هتعيش سنتين ليش تأكل؟ شفت الهيل! هيل
عشان تعرف كيف ترد عليهم. يقول لك يا عمي مش اهل الجنة معروفيين واهل النار معروفيين بتقول له نعم. مكتوبين عند الله عز
وجل. طب ليش اتفقت - 00:21:15

قل له طيب. في امتحان التوجيهي الثانوية العامة. في النهاية بعد ما تطلع النتيجة. الله اعلم راح ينجح والحرص ولا ا؟ راح يقول
لك ضيع؟ اه. يقول له طب ليش تدرس؟ صح؟ ها؟ قل ليش تدرس؟ قال ليك قاعد واذا - 00:21:35
مكتوب انك هتنجح هتنجح. يقول لك لا ما تربطش. دي الاشياء اللي هو ما يقدر ينكرها. تضربه في راسه. طيب الله مقدر لك هتعيش
خمسين سنة. هتعيش خمسين سنة. طيب ليش تأكل؟ ضلak بدون اكل. يقول لك لا لازم اكل لان - 00:21:55

لسبب للحياة. قول له لازم تعمل اعمال صالحة لان الاعمال الصالحة سبب لدخول الجنة. واحد اقصد واحدة. واضح اذا لا اللي بيستدل بالقدر ويبيطل يعمل هذا تكون لا عقل له - 00:22:15

ایة ثلاثة ويقولون في المثال الثالث ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يقع منه شك فيما انزل اليه. بل هو اعلم الناس به وفي هناك اعداء الاسلام يكتبون وهناك وفي المسلمين سمعونا لهم يكتبوا نردم يقول لك النبي صلی الله عليه وسلم طب ما هيا اي - 00:22:35
انه كان شاكك فيما انزل اليه. هاينبي من الانبياء يخاف لما ينزل عليه جبريل وبروح على امرأة. والمرأة هذى تسحبه من ايده توديه على ورقة شوفوا ايش انتصار معهم. يحاولون انه ايش؟ هناك شيء في قلوبهم مرض. بدهم يضربوا لك البخاري ومسلم.

حديث البخاري ومسلم - 00:23:00

دول بيضربوا البخاري ومسلم. وبيوتهم يشككوا في النبي صلی الله عليه وسلم. مع ان الاية الاية لا تبين ولا تدل على ان النبي صلی الله عليه وسلم كان ايش - 00:23:22

كان شاكا فيما انزل اليه. اسمع ايش بقول الشيخ ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يقع منه شك فيما انزل اليه بل هو اعلم الناس به واقواهم يقينا كما قال الله تعالى في نفس السورة. نفس السورة قل يا ايها الناس ان كنتم في شق - 00:23:32
من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. يعني ان كنتم انتم في شك من دين انا ما باعبد الله تبعتكم لأن انا على يقين بما انزل انا على يقين بالله اللي اعبد. اذا النبي صلی الله عليه وسلم ما كان في شك صح؟ اذا ما يستدلوا بالاية نفس السورة تبين ان النبي صلی الله عليه وسلم لا شك - 00:23:52

ابدا ولم يقع منه شك يقول المعنى ان كنتم في شك منه اي من ديني فانا على اليقين منه ولهذا لا اعبد الذين تعبدون من دون الله بل اكفر بهم واعبد الله وحده. ولا يلزم - 00:24:12

من قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك ان يكون الشك جائز على الرسول صلی الله عليه وسلم او واقعا منه. الا ترى قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبادين؟ هل هذا يدل على ان ممكنا يكون لله ولد؟ مستحيل - 00:24:32

مستحيل ده لما النصارى وقالوا اتخد الله واتخذ الرحمن ولدا. السما والارض كادت تنهد الجمادات زعلت. اليوم بس تسمع الكفار قال بيسخرون او يعملا شيء يسيئ للنبي صلی الله عليه وسلم هو فيه بعد الكفر ذنب؟ ها؟ فيه بعد كفر ذنب - 00:24:52
و فعلوا بالنبي صلی الله عليه وسلم وقالوا عنه اكثر من هذا وهو عايش. وكان مستمر في دعوته ولم يلتفت اليهم. صح ولا لا؟ لكن واحد بده يعمل له مسرحية واحد بده يعمل له فيلم واحد بده يعمل له مجلة. واحد بده يعمل له رسالة. فيقول لك ايش؟ عشان الكتاب يمشي واجمع اكبر عدد. سب فيه على النبي صلی الله عليه وسلم. سب على القرآن - 00:25:22

الاسلام بيقوموا المسلمين وهم اللي يشتروا من الكتاب. بيعي له تلاف اربع خمس ملايين نسخة ينفعني في لعبه. اما لو احنا ما اهتمينا به كلب كلب بينبح. ومشيت وسيبته. مش احسن ما توقف الضلاله وبل بل قال الله عز وجل - 00:25:42

ولا تسبووا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدهم بغير علم. لكن انا اقول عشان اقول ان هؤلاء لا يريدون الدفاع ونصرة النبي صلی الله عليه وسلم الان في بلادنا وفي احياءنا وجيرانك. بل ممكنا في بيتك بتسمع من طلاب المدارس ومن الزعران - 00:26:02
في المساجد يسبون رب والدين في اليوم اكثر من مائة مرة في بلادنا ولا لأ؟ اه قل لي انت شو بتتسوي؟ هات ابوه مسلم يصلي في الصف الاول. وممكنا يكون ابنك في البيت. وانت مش قادر عليه بسب الدين وبسب رب. في اكثر من سب الدين وبسب رب - 00:26:22

عوين الغضب اللي غضبته وبين الزعل اللي زعلته انت على ايش بتشتغل؟ بتسمعوا في الشغل بيسب الدين وبيسب ما تقدر تساوي شيء. واحنا بنقول لك واحد واحد مولعة معه بسب الدين وبيسب رب - 00:26:42

بتروح بده تضربه كفهم بده يطلع الموس ولا مسدس ومخل. يبقى انت خربت الدنيا. بده تتعامل معه. بده تتعامل معه كل شوية مطلين لنا آآشفلة الكفار وبيتهم يبيعوا وبيتهم يتغنموا وشفلة كل شوية تكرر يعني. فانا اقول - 00:26:59
العلاج ان كل ما نرى هؤلاء يسخرون من النبي صلی الله عليه وسلم لكل من يتمسك بسنته. كل ما يتمسك بيدينه. كل ما نعود الى الله.

هذا هو اللي مزعجهم - 00:27:19

اما ان نصير آآ نترك الصلاة ونطلع مظاهرات ونسوي هذا مين اللي قال لي من قال هل فعل الصحابة هذا؟ لو في عنده قوة وجيشه وبنقدر نأدلي بيعدوا على الدين نفعل. ما تكونش هناك مفسدة اكبر. اما ما عنده - 00:27:32

قوى المسلمين اليوم فعشان يصير عندهم قوة يرجعوا لدينهم. ويعودوا الى الله ويبدأوا صحيحا. اما هيك حيصلوا كما هم بلف في دائرة مغلقة ولا نتيجة يقول قل ان كان للرحمه ولد فانا اول العبادين؟ هل يلزم منه ان يكون الولد - 00:28:02

جائز على الله تعالى او حاصلا؟ كلها لم يكن حاصلا ولا جائز على الله تعالى. قال الله تعالى وما ينبغي ما من ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا التي الرحمن عبده. انت بتعرف الانسان - 00:28:28

كان اه ليش لا يمكن يكون لله ولد؟ لانه اذا بده يكون له الولد لازم يكون له ايش؟ صاحبة زوجة. وانت حضرتك لما ضلك شب وصل عمره خمسة وتلاته وما بتتزوج. بتضلك شاعلة اللي فيه ايش؟ فيه نقص. انت في حاجة لزوجة صح؟ والله ما هو في حاجة. غني عن كل المخلوقات صح - 00:28:48

واذا بتتزوج ويجي لكش ولد. بتضلك مضطرب وقلقان وتدوخ هون وهون واطبا. عشان يجييك ولد. اذا معناه في نقص عندهك انه لازم يكون عندهك ولد. هندي كلها لا تليق بمين؟ بالله. لا ينبغي ابدا ابدا. ان يكون لله عز وجل ايش - 00:29:08

ولد لكن هذه الاية هل تدل على انه لله عز وجل ممكن يكون الولد؟ مستحيل. آآ ولا يلزم من قوله تعالى فلا تكون من المؤمنين ان يكون الانتراء اللي هو الشك واقعا من الرسول صلى الله عليه وسلم. لان النهي عن الشيء قد يوجه الى من لم - 00:29:28

يقع منه الا ترى قوله تعالى ولا يصدقك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك. وادعو الى ربك ولا تكون من المشركين هل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يكون مشركا؟ مستحيل. حتى قبل الاسلام ما وقع منه الشرك. ومن المعلوم انهم لم - 00:29:48

تصد النبي صلى الله عليه وسلم عن ايات الله وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شرك. والغرض من توجيه النهي الى فمن لا يقع من التنديد بمن وقع منهم. والتحذير من مناهجهم. وبهذا يزول الاشتباه وظنو - 00:30:08

وما لا يليق بالرسول صلى الله عليه وسلم. شيخنا الله يحفظك هذا المسلم في اللغة العربية. توجيه اللوم الى من لا في اللغة العربية. ايه ما يلزم ما يلزم انه يقع من اللي انت آآ ذكرته. اسلوب لغة عربية - 00:30:28

ما يلزم من من اتخد الرحمن ولدا اللي ممكن يكون لله ولدا مش لازم يعني ما يلزم ان هذا يقع على الله عز وجل ولا فلا تكون من المشركين يعني لا تكون ظهيرا للمجرمين ولا تكون من الممترفين - 00:30:48

هذا كله لا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم وقع منه ايش؟ شك او رب او شرك او غير ذلك. لما تعرف انت وانت تقرأ القرآن او واحد بيتكلم معك بتكون على يقين - 00:31:08

انك ايش؟ انك تعبد الله الحق وايشه؟ وتتبع الرسول الحق وانت على ايشه؟ على الحق. ولذلك الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم آآ ان ربك يقضي بينهم بحكم - 00:31:18

وهو العزيز العليم. فتوكل على الله. ليش؟ انك على الحق المبين بعدين ما تغلبش حالك مع الجماعة اللي قلوبهم ميتة. اللي ميتين هذول قلوبهم ميتة انك لا تسمع الموتى هذا دليل على ان الموتى في القبور ايشه؟ لا يسمعون. لا يسمعون. والموتى اللي ماتت قلوبهم في الدنيا هم احياء. بدبووا على الارض زي القبور - 00:31:38

وجسمه قبر لقلبه هذا انت ما بتغلبش حالك. ضلك ماشي بلغه. فهم ما فهم المهم انت وهو رسول الله انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. اذا مسکر ودانه بدوش يسمع كيف بده تسمعه - 00:32:08

فامش في دعوتك استجابة الناس لم يستجيبوا الناس فليستجيب باامر الله واللي ما يستجيب تقدير الله. طيب انواع التشابه في القرآن تشابه اللي هو التشابه ايشه؟ اللي هي الایات اللي فيها - 00:32:28

ایات في محكمة وایات ايشه؟ متشابهة. وقلنا الایات المتشابهة اللي ما يستطيع احد اه كل احد انه ايشه؟ انه يفهمها قال التشابه الواقع في القرآن نوعان. احدهما حقيقي والثاني نسبي. الحقيقي اللي هو لا - 00:32:48

لا يمكن احد ابدا يفهمه. ولا يعرفه. لو ميت فعوض بعض. مثل ايش؟ صفات الله هذى لا تحاول تدور وتبثت ان تتعرف على كيفية صفات الله اثباتها اه اما الكيفية تقول فيها ايش؟ الله اعلم. ليس كمثله شيء. هذا اسمه ايش - 00:33:08
تشابه حقيقي اللي لا تتدخل فيه ولا وانت بتفهمه ولا يمكن تحمله. لأن عقلك. عقلك ما يتحمل. ممكن يصير عندك انفجار في مخك. ليه؟ لأنك انت ما بتعرف ذات الله اصلا. ذات الله. لو قلنا - 00:33:38

جلس على الكرسي. عرفنا كيف جلوس الفعول على الكرسي لأن بنعرف ايش ذات الفعول. صح؟ قلنا مثلا اه له يد. بنعرف يد الفاعور لأن بنعرف ذاته. اما الله عز وجل له يد نعم. كيف؟ ليس كمثله شيء - 00:33:58
لأنه ما بنعرف ذات الله عز وجل. ما نستطيع. اذا موسى لما قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ما تستطيع. وعشان ما تستطيع انظر للجبل. جبل الضخم فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل شو صار في الجبل؟ اندك - 00:34:18
اذا انت يا مفعوس يا لها القد كيف بده ترى؟ اما يوم القيمة الله سبحانه وتعالى يمكنك ويعطيك القوة اللي تتمتع بنظر الرب سبحانه وتعالى. احسن نعيم لاهل الجنة النظر في وجه الله عز وجل - 00:34:38

اكبر عقاب لاهل النار انهم عن ربهم يومئذ لمعجون. يقول الحقيقى وهو ما لا يليق اه هو ما لا يمكن ان يعلمه البشر كحقائق صفات الله عز وجل فاننا وان كنا نعلم معانى هذه الصفات - 00:34:58
لكننا لا ندرك حقائقها وكيفيتها لقوله تعالى ولا يحيطون به علما. قوله تعالى تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. ولهذا لما سئل الامام ما لك رحمه الله تعالى عن قوله - 00:35:18
الرحمن على العرش استوى. قال السائل قال له ايش؟ كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول. معروف يعني يعني على والكيف غير معقول. ما تقدر تعقله ولا تفهمه كيفية صفات الله كيفية الاستواء استوى على كيف استوى ليس كمثله شيء والايمان به ان الرحمن على العرش استوى ايه - 00:35:38

واجب والسؤال عنه ايش؟ بدعة. حتى قالوا من الامام مالك قال للرجل وما اراك الا مبتدعا خدوه من ايديه ورجله وزته في البقاء. لأن ما كان يقدر المبتدع يرفع راسه مثل اليوم. تسمع في - 00:36:08
القنوات اللي بيكتب المبتدع بيسرح وبيرمح. لكن الامام مالك الامام مالك كان ايده هيبة هيبة لما تجلس امامه بتشوف حالك انك انت تهابه. حتى قالوا انت قلت هيبيته من منه الى كتابه الموطأ - 00:36:28
كان لما نقرأ عن هيبة الامام آمالك بنقولو هيبة ويوسف وكيف بتجلس امامه ابو كنت لما اجلس عند الشيخ الالباني اتذكر مع فارق لكن كان الشيخ الالباني له هيبة. مين - 00:36:48
كان يأتي هيك معي عالشيخ بس تجلس امام الشيخ والله كلمتين على بعض ما يعرف يحكى. وذكرت لكم اجا رجال مرة من السعودية بده يرد على على بعض الامور وصلناه وقبل ما راح الشيخ يبحكي وكذا واتنين وتلاتة وواحد واربعة والدعاشر ولا هي

كلمة - 00:37:08

فلما طلعنا قال والله يا عمي انا كنت يعني ما توقعت الشيخ له هيبة. العلم الله نور يا اخوان حق الحق الله نور. صاحب الحق قوي. انظر لما بيدخله صاحب الحق وشاهد الزور على - 00:37:28
قاضي. القاضي والله بيميز بين مين اللي معه الحق ومين شاهد الزور؟ مين شكله؟ من شفافيته من كلامه من عيونه. عيون بتلقيها بتضرب في بعض هيك. مش كذاب. لما عندك ولد في البيت بيذبح. كيف عيونه بتلقيهم بيذبحوا في بعضهم هيك هيك. اما الولد اللي عالحق بتلقيه ثابت - 00:37:48

وانا استاز مدرسة من عيونه من غير ما اسأله يعرف انه كذاب ولا صادق. فصاحب الحق قوي. اللي على المنهج الحق قوي صوته عالي وراسه مرتفعة لأن كل كل الامور بتتغير والحمد لله نبشركم - 00:38:08
ان كل اللي كانوا قبل تلات سنين بيردم علينا وكانوا يميلوا للحزبيين وللتكتفريين ويعظنا ان دول وراهم خير تجلت الامور وتبيّن الشر اللي وراهم اللي احنا حذرنا به لأن وزناهم في ميزان الكتاب والسنة. نبشركم ان كثير منهم - 00:38:28

راجع عن فكرها تراجع بعد ما تبين ايش ؟ بعد ما تبين الهم. يعني لو ما تبين وبقي هؤلاء يعني او انتصروا هؤلاء كان ظنوا انه معهم الايش ؟ انه معهم الحق. ولذلك ربكم - [00:38:48](#)

ربكم عز وجل بيرحم الامة. فهذه يعني صارت خلخلة اناس كنا نشار اليها انهم على الحق وانهم دعاة حق ولا طلعوا حزبيين وبيشتغلوا ايش ؟ زي ما بيقولوا ووتر اندر تبن. عارفينها - [00:39:09](#)

يعني مية تحت تبن يعني ما ما بتشوف حالك ولا الماية تحتك ماشية وانت مش داري عن حالك. اسحبوك ساحبهم. فالان سحر و كانوا
كبار وشايلينهم بالبنان. جلسنا معهم ولا هم الحال هم ؟ الحمد لله بيقولوا مثل ما بنقول - [00:39:29](#)

بينقدوا اللي احنا بننقدده. بيقول هؤلاء ليسوا على الحق. وهؤلاء لو نصرعوا الله لنصرهم. وهؤلاء اصحاب مصالح ومناصب وبيتهم دنيا
وهؤلاء اللي قاعدين بيدبحوا الناس اليوم هذول مصنوعين صنع صنع مصنوعين حتى يسيئوا للإسلام. وبكرة اجانا متت بكرة
حتشوفوا انهم مصنوعين صنع والهم مراكز تدريب - [00:39:49](#)

في بلاد الكفر واسلحتهم بتيجي من بلاد الكفر واموالهم بتيجي من بلاد الكفر ويفعلوا كذا لانكم هم يعرفون انهم فرقة ضالة وهدول
بيسيئوا للإسلام اسيروا الاسلام عشان يقعدوا مليون سنة المسلمين ما يفكروا يقولوا يقولوا دولة اسلامية تانية. ليه ؟ اذا كانت الدولة
الاسلامية بهذه الطريقة لا يا عم ما بدننا دين - [00:40:14](#)

ما بدننا اسلام. اذا كان الاسلام بالشكل هذا يعني انا اقول ان يمكن تلات ترباعكم لو ويوصلوا هناك بتقطيع راسهم لان تلات
ارباعكم بيحضروا مباريات كرة القدم. ويقول له شيخ ولا يقول له شيخ لكن بيحضر مباراة كرة القدم. انت عندهم كافر بيقطعوا
راسك - [00:40:35](#)

لا والله ما يمكن اول واحد يدفعوا لك. تعذرها معناها انت خربان طيب. ولهذا قال قال اه والايام في واجب وسؤال عنده
بدعة وهذا النوع لا يسأل عن استكشافه لتعذر الوصول ايش ؟ اليه. ولذلك لما ييجي الصحابة سألوا يا رسول الله فيما العمل ؟ في
مسألة - [00:40:55](#)

القضاء والقدر قال اعملوا ما نقص فعملوا عملوا يعني اقاموا الليل وصلوا في المسجد وقدموا ارواحهم من جهة سبيل الله وانفقوا
اموال كليات بالمال كله في سبيل الله عملوا استجابة للنبي صلى الله عليه وسلم. فكل ميسر الله سبحانه وتعالى بيامرك - [00:41:25](#)
الصحيحة اعملها. ما الـ دخل ولذلك القضاء والقدر مسألة ايش دقيقة جدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر القدر امسك
اواعي تخوض فيه يعني اذا خضت فيه مش حتطلع - [00:41:45](#)

خلاص كل شيء مقدر طيب انا الله عز وجل امرني اعمل الاعمال الصالحة لتوصلني الجنة. اعملها. وقال لي ما تعلم الاعمال هذي ما
اعملها بس. هذا المطلوب منك لا تتعقد تدور في مسائل القضاء والقضاء زي الروح - [00:42:02](#)

لما الكفار يجو يناقشو النبي صلى الله عليه وسلم ويجادلوه في الروح. الله قال له الروح من امر ربي. وما اوتيتم من العلم الا قليل. لا
تتكلم في الروح. لانك اذا بتتكلم في الروح بتضلak - [00:42:17](#)

تحكي الان لو تعالى روحك وين هسة لو ما تفعوني لو نيمانا الفاعولي امامنا الان هو حي وبيحكي معنا ومات بعد عمر طويل طبعا
وعن العمل الصالح. لما مات ايش اللي نقص من الفاعوري - [00:42:27](#)

حسن قل له وين روحك ؟ يفرد لك يفرد ايديك هي في راسك لما بموت ما في اشي ناقص في الميت. هذا سر ما الـ علاقـة فيه ايه
تعقد تدور حتدوخ ولذلك قال ايش ؟ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. تجي انت اليوم بعد - [00:42:46](#)

الناس اليوم بيقعد يتكلم في الروح والروح ويدوخ ويدوخ معه وفي النهاية يطلعش بيايش بنتيجة. طيب النوع الثاني نسبة تشابه
النـسـبيـ. وهو ما يكون مشتبـهاـ على بعض الناس دون البعض. فيكون معلومـاـ للراسـخـين - [00:43:09](#)

في العلم دون غيرهم هذا يجعلك ايش ؟ تتعلم وتزيد في العلم حتى تصير عندك ايش ؟ رسوخ. شو معنى الرسوخ في العلم ؟ الرسوخ
في العلم يعني الجبل يتتحرك من مكانه وانت ايش ؟ ما تتحرك من مكانه. يعني لا يمكن تحكي شيء عشان ترد الناس. ابدا ما ترضي الا
الله - [00:43:25](#)

وعندك رسوخ الادلة كلها امامك بتعطي الفتوى. مش تكون بتفتي وانت عندك دليل او دليلين وما جمعت الادلة فتطلع فنتوتك ايش شوربة زيك. لكن لازم تجمع كل الادلة وتفهمها بفهم السلف وتعطي الفتوى. يكون عندك رسوخ في هذه المسألة. في هذه المسألة وفي هذه المسألة. فالعلماء الكبار تسأله من هو - [00:43:51](#)

بتجيبيه من هون بتجيبيه من هون بتلacci كلامهم كلهم ايش ؟ واحد. وهذي طبعا الرسوخ في العلم هذا بده ايش جهد وليل نهار ونفس طوبل. وخلاص وداعاء واستغفار والتجاء الى الله عز وجل - [00:44:17](#)

حتى يعلمك العلم النافع ويرزقك الرسوخ في الايش ؟ في العلم والفهم الصحيح. انا خلاص طلعت الشمس ؟ طيب خلينا نقف على انواع التشابه عشان نكمل فيه بكرة ان شاء الله تعالى. خلينا نقف على فوق - [00:44:37](#)

انواع التشابه. انواع تشابه القرآن وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:44:57](#)